

١ - زمانُ الحلم

لا تحلمي

فالحلمُ في زمنِ التفاهةِ

بعضُ ريحٍ

لا تحلمي

إنِّي سأخلعُ ثوبكِ الملعونَ

في الزمنِ الكسيعِ

إنِّي سأقتلُ قلبكِ مليونَ مرةٍ

قلبي تمرَّقَ منْ سنينِ

لا تحلمي

لم يتركِ السكينُ شيئاً
في قلبِ عصفورٍ جريحٍ
عصرُ البراءةِ ماتَ من زمنٍ
فزماننا زمنٌ يُباعُ الطهرُ فيه
لا تحلمي
فالحلمُ عندي شمعَةٌ
تأكلُ النيرانُ عينيها
فنمضي في زمانٍ
نسألُ الناسَ الطريقَ
الحبُّ عندي دمعَةٌ تهوي
ويخنقُها البريقُ
حاولتُ لو أهدي بديعَ قصائدي

ومشاعري للحلم

خانَ الحلمُ

ضاعَ العمرُ

ماتَ الحبُّ

واشتعلَ الحريقُ

لا تحلمي

قد كنتُ مثلكَ أحملُ الأحلامَ

أحضنُها وأسقيها

أربيها لأني كائنٌ فيها

أناديها فتأتيني

أناديها

وصرتُ اليومَ أندبُها

أناديها فتهربُ في زمانِ الخوفِ

تخشى أن أناديها

فأسأَلُها

لماذا الخوفُ يا عُمري

فتهمسُ بينَ أحضاني

(زمانُ الخوفِ يا عُمري كعصفورٍ

ينامُ اليومَ في فرحٍ

وعندَ الغدِّ غضبانُ)

فقلتُ أنامُ مهموماً

وأرحلُ عن زمانِ الحُلمِ مغترباً

فقد ضاعتْ أمانينا